

نواب: طلب الاستجواب سيقدم في جلسة البرلمان المقبلة

مجتمعو أربيل: وعود المالكي سراب والإصلاح ناقص

□ بغداد / إياد التميمي



عادت مرة أخرى القوى المتحالفة للإطاحة برئيس الوزراء نوري المالكي لتجتمع في أربيل بغية دراسة ومناقشة ورقة التحالف المعدة مؤخرا من لجنة الإصلاح.

مصدر في القائمة العراقية أكد أن القوى التي اجتمعت ناقشت بعض نقاط ورقة الإصلاح، مبيّنا أن أكثر المحاور الخلافية لم تدرج في هذه الورقة.



اجتماع أربيل (أرشيف)

على المالكي من أجل القيام بالإصلاحات. فيما اعتبر النائب عن ائتلاف دولة القانون المنضوي في التحالف الوطني إبراهيم الركابي أن تشكيل التحالف الوطني لجنة الإصلاح خطوة مهمة في المسار الإصلاحي السياسي.

وكان التحالف الوطني قد شكل لجنة للإصلاح تضم ممثلي الكتل السياسية الرئيسية فيه وبرئاسة رئيسه إبراهيم الجعفري على خلفية مطالبات قادة اجتماعي أربيل والنجف لإجراء إصلاحات في الحكومة أو سحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي.

وقال الركابي إن "هناك من هو متقائل جدا بلجنة الإصلاح ويوجد هناك من ينظر نظرة تشاؤمية حيالها"، مشيراً إلى أن "التفاوض موجود واللجان خطوة مهمة جداً في مسار الإصلاح السياسي لحل الأزمة التي تشهدها البلاد".

وأضاف أنه "من خلال اللجان يتم التوصل بين الكتل السياسية ويتم طرح المشاكل

والمفاتيح السياسية العالقة ووضعها على طاولة الحوار ومناقشتها وحلها طبقاً للدستور العراقي".

وكانت بعض الكتل السياسية التي عرفت بقوى أربيل وهي القائمة العراقية برئاسة إياد علاوي والتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر والتحالف الكردستاني قد دعت إلى استجواب المالكي في مجلس النواب بعد ان فشلت في سحب الثقة عنه عن طريق رئيس الجمهورية جلال طالباني الذي أعلن في ٩ حزيران الماضي أن عدد الموقعين على طلب سحب الثقة بلغ ١٦٠ نائباً فقط وهو أقل من العدد المطلوب البالغ ١٦٣ ودعا مجدداً إلى عقد الاجتماع الوطني لحل الأزمة السياسية.

وشهدت العلاقة بين المالكي والتيار الصدري توتراً ملحوظاً لاسيما بعد مشاركة زعيم التيار الصدري الصدر في اجتماعي أربيل والنجف والذي دعا فيه التحالف الوطني باستبدال المالكي او سيتم سحب الثقة عنه بالإضافة إلى

عالم آخر

مقدس ومدنّس في عوالم "السيرنكات"

■ سرمد الطائي

العلاقة في بلادنا بين "المقدس والمدنّس" او المتعالي والديني، مشكلة كبيرة مصاغة على نحو "خيالي" يحمل دلالات عديدة. فبسبب اجراءات امنية مشددة اضطر سائق التاكسي الذي استأجرته ان يدخل في شوارع لا أمر بها في العادة، ووجدنا أنفسنا "عالقين" داخل منطقة صناعية تحيط مرقد المتصوف الشهير الشيخ عبد القادر الكيلاني في بغداد. السيارة كانت تسير ببطء شديد في الزحام وتتوقف أمام آلاف الورش المخصصة لتصليح العجلات، ومعظم أسماء تلك الورش تستخدم كلمة "عالم". هنا "عالم القوايش"، وهناك "عالم البولبرن". وهكذا نلاحظ "عالم الكرين"، إلى جانب ورشة تباع "التشبيبة" نكرتني بمشكلة ترجمة واجهتني أيام اللجوء في ايران. يوماً كنت بالكاد اتعلم الفارسية وأراد صديق أن يشترى "تسبينة" لمحرك شاحنته، فلجأ لي أنا "المرجم" كي اعثر له على المعادل الفارسي للمصطلح. وبعد حوار استغرق نصف ساعة كنت أحاول خلاله شرح الوصف الوظيفي لهذه القطعة. صاح البائع الإيراني وهو يكتشف الجزء المطلوب "كاسة نمد" أخذنا "كاسة نمد" او "تسبينة" بفرح من عثر على أمه، وبعدها بأعوام فهمت ان هذه العبارة تعني بالفارسية "كأس الصوف" ولا ادري ما هي مناسبة التسمية التي لا علاقة لها بطقوس التصوف طبعاً.

أما في هذا الشارع البغدادي فإن سيارات العراق تأتي لا للترك بمرقد الشيخ العارف الكيلاني وجامعه التاريخي المهيب، وإنما للتشافي في "عالم" الكابريئات والرايديات والمحركات الذي نسج درابنيه وأزفته حول المكان المقدس. وعدا الوضع الكارثي للشارع ونقص خدمات النظافة وضيق مساراته واحتشاد كل الأجناس على جانبيه، فإن مشكلتي كانت هي "العلوق" داخل هذه المنطقة لنحو ٦٠ دقيقة والتأخر عن مواعيد العمل، وعلل تبريد سيارة الأجرة مرتين وسط الزحام.

وكنت أبدأ لثقل الوقت أثناء ذلك، إلى تصفح المواقع الإخبارية عبر موبايل سامسونغ الذي احتاز إليه معاندا شركة أبل، وابتحت عن حدث سار او صورة مختلفة، إلا أن كل صفحات العراق بدت عالقة في عوالم متشابها تلك اللحظة.

واحدة من صفحات الانترنت التي طالعتها أثناء المرور أمام "عالم القوايش والسيرنكات" حملت شتائم لي، لأنني كتبت بضعة سطور في فيسبوك انقل فيها احتجاج الزملاء على احتفالية نقابة الصحفيين التي تضمنت كلمة للسيد رئيس الحكومة تغني خلالها بحرية الصحافة، وأخرى لمسؤولي النقابة الذين استعروضوا امام رئيس الحكومة رفضهم لصحفيين "غير شرفاء" ينتقدون السلطة. وتضمنت أخيراً حفلا ساهرا للفنانة مادلين طبر. وقلت إنني لا أعترض طبعاً على حفل ساهر للفنانة توضع على مسرحه لآلة كبرى مكتوب عليها "برعاية دولة رئيس الوزراء" لكنني كنت أتمنى أن نتعلم من تجربة "نادي بدي للصحافة" الذي ينظم احتفالية سنوية يستضيف فيها صحفيين كباراً من أكثر من دولة، ورجال أعمال وسوية ومفكرين، لمناقشة الصلة بين الصحافة ومجالات الحياة الرئيسة. الا ان انصار السيد رئيس الحكومة راحوا يشتمونني وكان المطلوب الأندلي

بأي تعليق حتى ضمن صفحاتنا الشخصية على شبكات التواصل.

الخبر الثاني الذي طالعني أثناء العلوقة في ازحام باب الشيخ، كان تصريحاً لإمام جمعة كربلاء الذي انتقد طريقة الحكومة في نقل زائري العتبات الى مدنهم. وهو يقول إن الحكومة وضعت افواج الزائرين العراقيين والأجانب في "شاحنات" لغرض نقلهم، وهو ينتقد هذا خاصة وأنه يجري تحت شمس الصيف الحارقة. والحقيقة انها صورة فنتازية جدا الوضع العراق تثير القرف، جعلتني أتذكر لحظة من مسلسل كوميدي عراقي يهزول خلاله الناس وراء "لوري" محاولين ركوبه للهرب من الحرب الأهلية، بينما تقول كلمات أغنية رافقت المشهد "أفتح يا سمس أم أوبك"!

في باب الشيخ وقرب ضريح الجيلاني، أتخيل كيف أصبحتا نكتب تاريخ التصوف العراقي "بزبوت التشخيص"، ونرى السياسة مرسومة بالقلوب، بينما السيارات العالقة تندب حظها العاثر. ونحن نقرأ أخباراً عن مادلين طبر، واعتراضات من كربلاء تدین نقل الزوار بسيارات شحن البضائع. وحين نغذ السائق بجده من الزحام، ودخل تقاطع السكك، رحح أترجم على ظروف الشيخ الجيلاني. فمرقد الشيخ الخلاني وجامعه المعروف، محاط هو الآخر بمحلات مكتوب عليها "مستعدون لمكافحة حشرة الدواب". وبين الجسر وكراج النهضة، يتكرر أبناء الوطن أعمال خاصة في صياغة العلاقة بين "المقدس والمدنّس".

مجلس النواب: قانون ترسيم الحدود بين المحافظات أصبح بيد القادة السياسيين

□ بغداد / المدى

أمنية وأخرى اقتصادية. وقال عضو اللجنة مهدي حاجي لـ "أكتيوز" إن "مشروع القانون احيل من قبل رئاسة مجلس النواب الى اللجنتين القانونية والاقليم ولم يتم مناقشته وبعدها تم الاتفاق داخل اللجنتين على أن يكون القانون ضمن المسائل التي تحسم من قبل القادة السياسيين".

واوضح حاجي أنه "في حال التوافق على القانون من قبل قادة الكتل السياسيين سيتم عرضه فيما بعد على لجنة الاقاليم واللجنة القانونية لقراءته قراءة

على الغاء جميع مراسيم النظام السابق حول الحدود الإدارية للمدن والقصبات واعادتها الى سابق عهدها اي قبل عام ١٩٦٨، وهو العام الذي سيطر فيه حزب البعث المحظور على السلطة في العراق.

وتتصاعد بين الآونة والاخرى الدعوات السياسية الى ترسيم الحدود الادارية بين المحافظات خصوصا كربلاء والانبار، ونيوى وصلاح الدين، والمثنى وذي قار، وديالى، وبغداد على خلفيات

كشفت لجنة الاقاليم والمحافظات النيابية، امس السبت، عن اتفاق يقضي بأن يتولى القادة السياسيين حسم مشروع قانون ترسيم الحدود الادارية بين المحافظات المرسل من رئاسة الجمهورية العراقية، مبيّنة انها واللجنة القانونية ستناقشان القانون بعد الاتفاق عليه سياسياً.

ويصنص مقترح رئيس الجمهورية جلال طالباني

مثقفون وناشطون شككوا في جدوى الزيارة الشيوعي؛ اجتماعنا مع المالكي فرضته الأزمة

□ بغداد / مؤيد الطيب

مستدركاً "عبرنا خلال اللقاء عن مواقفنا الراسخة، وأوضحنا منذ البداية أن أساس الأزمة يتعلق بنتائج الانتخابات السابقة، وما جزته من محاصصة وطائفية، مع تأييدنا المستمر على ان الصراع السياسي الدائر اليوم هو صراع على السلطة والمال، دون أدنى اعتبار من قبل كتيرين لمصالح المواطنين أو تحقيق الحد الأدنى من مطالبهم في تأمين الخدمات وبسط الأمن والشروع بالتنمية والإعمار".

وأكد الحلفي أيضاً أن "الحل يكمن في ضرورة أن يعهد الساسة إلى تنازلات متبادلة لإخراج البلاد من أزمتها أو على الأقل الإسهام في تهدئة الأمور ريثما يصار إلى وضع الحلول، دون ذلك لا يمكن لنا إعادة الأمور إلى نصابها الصحيح".

وأضاف الحلفي مؤكداً إنه "خلال لقائنا مع المالكي أكدنا على ضرورة الانتخابات المبكرة بأجواء مناسبة، لكن ذلك مشروط بتشريع قانون للانتخابات وقانون آخر للأحزاب كذلك، مرتبط بتشكيل مفوضية جديدة للانتخابات مستقلة حقاً وصدقاً تعمل بمهنية وعدالة واستقامة بعيداً عن تأثيرات الأحزاب والكتل، والمالكي من جانبه رحّب بفكرة الانتخابات المبكرة، وأشار إلى أن الأزمة عميقة فعلاً، ويصعب الخروج منها إلا بحوار وطني يظل مشروطاً بموافقة واستجابة القوى المتنفذة، وإلا فإن

أضف الحلفي في تصريح لـ(المدى) أمس السبت أن "رؤانا ثابتة وقد التقينا رئيس الوزراء باعتباره رئيس الجهاز التنفيذي في البلاد، ومن الطبيعي أن ندرس وإياد الوقائع والأحداث التي تحدث في بلادنا"، وأكمل

وقال محسن السعدون في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "الدستور حدد ولاية رئيس الجمهورية بولايتين إلا انه لم يحدد ولاية رئيس البرلمان والوزراء"، مبيّنا أن "تحديد ولايات الرئاسات الثلاث بولايتين يكون عن طريق مسودة قانون يشترعها مجلس النواب من أجل عدم تكريس المناصب لفترة طويلة بيد أشخاص معينين".

وأشار السعدون إلى أن "الفترة الماضية شهدت جمع تواجيع لتشريع مثل هذا القانون، ومن بين الموقعين على المسودة أعضاء التحالف الوطني"، متوقعا أن "تلقى هذه المسودة في حال طرحت في البرلمان قبول جميع الكتل السياسية".

فيما قال النائب عن ائتلاف دولة القانون هيثم الجبوري، أمس السبت، إن تحديد ولاية الرئاسات الثلاث بدورتين بحاجة إلى تعديل دستوري وليس مسودة قانون، مبيّنا أن هذا المقترح بحاجة إلى استفتاء شعبي بعد إدراجه ضمن التعديلات الدستورية.

وقال الجبوري، إن "تحديد ولاية الرئاسات الثلاث بولايتين قضية دستورية"، مشددا على ضرورة "موافقة لجنة التعديلات الدستورية على المقترح الذي بحاجة أيضا لإجراء استفتاء شعبي".